بناء وتقنين اختبارات مهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب للاعبي المراكز الوطنية لرعاية الموهوبين بالكُرة الطائرة فئة الشباب

Developing and standardizing the skills tests for preparation and defense on the field for players of the National Centers for Talented Volleyball, youth category.

أ.م.د. باسم إبراهيم حميد
أ.د. عدي عبدالحسين كريم
م.م مروان ماجد حميد
Asst. Prof. Dr. Basem Ibrahim Hamid,
Prof. Dr. Adi Abdul Hussein Karim,
Asst. Prof. Marwan Majed Hamid
جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة
uday.abdulhussein@uodiyala.edu.iq
basem.ibraheem@sport.uodiyala.eda.iq
07704530205 07711235575

الكلمات المفتاحية: بناء، تقنين، المهارات الدفاعية والهجومية، المراكز الوطنية، الكُرة الطائرة.
Keywords: construction, standardization, defensive and offensive skills, national centers, volleyball.

المستخلص:

إنَّ التقييم الدقيق للاختبارات غالبًا ما يعكس نقاط القوّة والضعف للظاهرة المراد قياسها، وبما يتلاءم مع الحالات التي ترتبط بوصف الأداء للمهارات المتنوعة، والتي لا تظهر بسهولة إلَّا في ظروف المنافسة الحقيقية، لذا جرى بناء وتقنين اختبارات مهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب بالكُرة الطائرة للاعبي المراكز الوطنية لرعاية الموهوبين في المنطقة الوسطى والجنوبية، وجرى تقسيم مجتمع البحث على: عينة استطلاعية وعددها (15) لاعبًا، وعينة بناء وعددهم (60) لاعبًا، وعينة تقنين وعددهم (51) لاعبًا، وبعد استخراج الدرجات المعيارية على مجتمع البحث البالغ (126) لاعبًا، أثبتت الاختبارات صلاحيتها في قياس مهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب بالكُرة الطائرة، وذلك بتوزيعها اعتداليًا على عينة البناء، وقدرتها على التمييز بين إنجاز أفراد العينة ذوي المستوى العالي

والواطئ في الاختبار الواحد، فضلًا عن تحقيق الأسس العلميّة لمعاملات الصدق والثبات والموضوعية وبدرجة عالية.

1- المقدمة:

إنَّ خطوات النجاح في الفعاليات والأنشطة الرياضية كافة تتطلب اتباع الأسلوب العلميّ الصحيح، الذي يحقق الأهداف المرسومة من المدربين والخبراء، للوصول إلى أفضل الإنجازات.

وتعدّ لعبة الكُرة الطائرة إحدى الألعاب التي تتطلّب البحث والدراسة المستمرة، بسبب تعدد مهاراتها، وكثرة المتغيرات التي تحدث في أثناء المباريات، فهي بحاجة إلى تنوّع التمرينات، لكي يكون اللاعب أكثر إتقانًا وأكثر ثباتًا عند أداء المهارة، ولا سيّما الدفاعية منها هي أساس التنافس، الذي يحدد مستوى الفرق وترتيبها، وعليه فإنَّ اتباع الأسلوب العلميّ في محاولة تتبع المهارات الفنية هي إحدى الأسس البارزة التي يجب العناية بها، ولا سيّما المهارات الأكثر استعمالًا في المباراة، وذلك لبناء أسس سليمة قوية، للتغلب على مواقف اللعبة المتغيرة السرعة والدقة المطلوبتين، فكُلّما زادت دقة إحساس اللاعب بالمتغيرات المرتبطة بحركاته، ساعد ذلك على زيادة القدرة في الأداء.

ويعدّ التقييم العنصر الرئيس في التعرّف إلى مدى تحقيق المدرب للأهداف المرسومة، كذلك معرفة مدى صحة المنهج التدريبي الموضوع للفريق، فضلًا عن ذلك معرفة اللاعب لمستواه الحقيقي، ويعدّ القياس والاختبار روح كُلّ عمل، إذ نلحظ ذلك بوجهٍ جلي في الرسائل والأطاريح العلميّة في الجانب الرياضي، فهي لا تخلو من وجود قياسات معينة، أو نوع من الاختبارات، وهما من أدوات التقييم الرئيسة والأكثر استعمالًا، وتؤدي المعايير أو المستويات لموازنة أداء اللاعبين بها أمر في غاية الأهمية، من أَجل التوصل إلى معرفة مدى التقدّم بالعملية التدريبية، مدى صحة المنهج التدريبي الموضوع للفريق، فضلًا عن ذلك معرفة اللاعب لمستواه الحقيقي.

إنَّ المهارات الأساسيّة هي التي يتحقق بوساطتها مستوى الأداء الفني للعبة، لذا لا بُدّ من إعداد اختبارات خاصة بهذهِ المهارات، حتّى نقترب من ظروف المباريات، وتكون أكثر موضوعية في القياس، ومن خبرة الباحثين بوصفهما ممارسي للعبة، ومتابعين لها، وبعد استشارة آراء المدربين، وجدا أَنَّ الاختبارات جميعها التي وضعت من الباحثين تفتقر إلى منطق أكثر أهمية من غيرها يجب التركيز عليها بوساطة عمليّة التقييم المستمرة في الوحدات التدريبية، ولكي يكون التقييم دقيق، وجد الباحثان أَنَّهُ من الضروري أَنْ يبنيان الاختبار، حتّى يكشف مواطن القوّة والضعف للصفة التي يروم الباحثان قياسها، وَلأَنَّ أَغلب الاختبارات تطبق في حالات غير حالات المنافسة الحقيقية، لذا وجب أَنْ تكون الاختبارات فيها شيء يلائم القدرة على التحكم والتوجيه في دقة وضع الكُرة في مكانها الدقيق، وهذا ما أشار إليه (حسانين، 2001م: 357) بأَنَّها: "القدرة على توجيه الحركات الإرادية التي يقوم بها لفرد

نحو هدف معين"، وعرّفها (حسين، 1998م: 417) بأنَّها: "القدرة على أداء مهارات بشكل عالي ودقيق، مع السيطرة على الواجبات الحركية المعقدة وعلى التوافق الحركي".

وتعدّ درجة الاختبار رقمًا يكشف عن قدرة اللاعب في أداء الأهداف المقاسة، ومدى إنجازه للمهارات بالمستوى المطلوب، وتدلّ الدرجة المرتفعة على التحقيق، وتحقيق الهدف، كذلك فإنَّ الدرجة المنخفضة تدلّ على قلّة التقييم، والمعايير معيارية المرجع مجرد درجات تُمثّل الإنجاز الحقيقي لمجموعة من الأفراد، والتي يطلق عليها اسم المجموعة المعيارية (مجموعة الإسناد)، بمعنى أَنَّها مجموعات يمكن أَنْ تتخذ مرجعًا لتقييم مستويات الأداء بالنسبة لمجموعة أُخرى لها الخصائص نفسها، وذلك على أساس التسليم بأَنَّ معايير المجموعة المعيارية، تشمل: بيانات خالية من التحيز، وتُمثّل الأداء الصحيح الجاد على أداة القياس، وهي عبارة عن محك يستعمل لتفسير الأداء عن طريق المقارنة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي المراكز الوطنية لرعاية الموهوبين بالكُرة الطائرة، والبالغ عددها (9) مراكز، بمعدل (14) لاعبًا لكُلّ مركز، إذ بلغ العدد الكُلّي (126) لاعبًا، والجدول (1) يبين تقييم العينة استطلاعية وبناء وتقنين ونسبتها المئوية.

الجدول (1)

يبين العدد الكُلّي لأقسام رعاية الموهوبين وعينة الاستطلاع وعينة البناء والتقنين

ت	الأقسام	العدد	الاستطلاع	البناء	التقنين
1	بغداد	14	5	7	-
2	ديالى	14	5	8	11
3	الأنبار	14	-	11	-
4	الكوت	14	-	10	13
5	صلاح الدِّين	14	-	-	-
6	الديوانية	14	-		12
7	السماوة	14	-	8	6
8	الناصرية	14	-	6	-
9	الكوفة	14	-	10	9
	المجموع	126	5	6	51
	النسبة المئوية	%100	%11.90	%47.61	40.47

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العلميّة (العربيّة والأجنبية).
- الاختبارات والقياس.
- استبانات تسجيل بيانات الاختبارات.
- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة:

- كاميرا فيديوية، نوع (Sony).
- ملعب كُرة طائرة قانوني.
- كرات طائرة، عدد (10).
- حامل حديدي ارتفاع (120سم)، وحلقة حديدية (قطر 1 م).
- لوح خشبي موضوع على حامل عرض (120سم) وارتفاع (2م).
- علامات ملونة، عدد (5).
- صافرة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد اختبارات مهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب:

بعد اطلاع الباحثين على أغلب الاختبارات المصممة بالكُرة الطائرة، ولا سيّما فيما يتعلّق بمهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب في عددٍ من المصادر والبحوث العلميّة، وملاحظة عدد من المناهج التدريبية والمنافسات، قام الباحثان بإجراءات البحث، لغرض إجراء بعض التعديلات على الاختبارات المصممة.

2-4-3 الاختبارات المصممة:

3st IPESSD-CONFERENCE

الاختبار الأوّل: مهارة (الدفاع عن الملعب) (1):

الاختبار: اختبار الدفاع عن الملعب للكرات متغيرة الاتجاهات.

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الدفاع عن الكرات متغيرة الاتجاهات.

الأدوات المستعملة: ملعب كُرة طائرة قانوني، و(10) كرات طائرة، ولوح خشبي مستند إلى حامل بشكل مائلة، وصندوق خشبي ارتفاع (1م)، وصافرة.

طريـــقـــــة الأداء: يوضع اللوح الخشبي على خط الهجوم مركز (3)، ويقف المدرب على الصندوق الخشبي مركز (6) خلف اللاعب، وعند الإشارة يقوم المدرب بضرب الكرات باتجاه اللوح الخشبي، ليقوم المختبر بالدفاع بلمس الكرات المرتدة.

شروط الأداء:

1. على المختبر محاولة الوصول للكُرة ولمسها.
2. لكُلّ مختبر (10) محاولات.

التسجيل: تحتسب للمختبر الكرات الملموسة فقط.

الدرجة العظمى: (10) درجات.

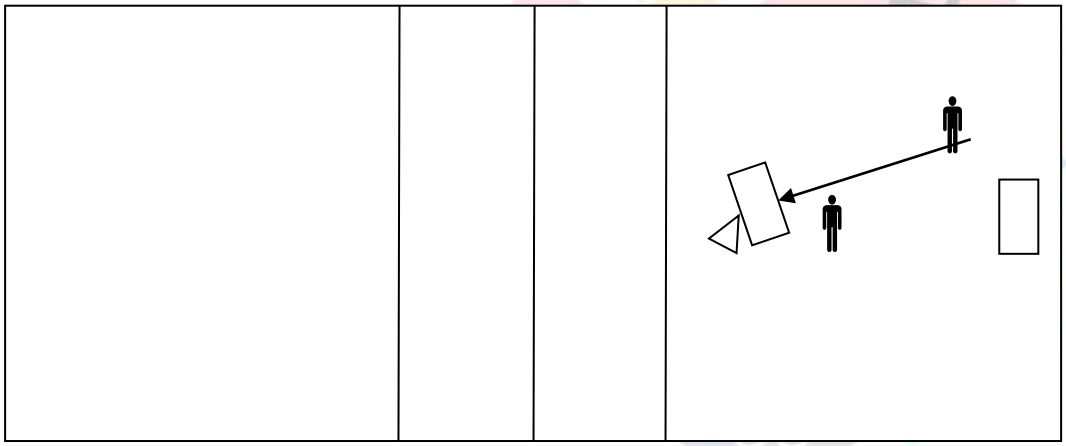

الشكل (1)

يوضح اختبار مهارة الدفاع عن الملعب للكرات متغيرات الاتجاهات

الاختبار الثاني: مهارة الإعداد:

اسم الاختبار: اختبار دقة مهارة الإعداد من المركزين (1–5).

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الإعداد من المركزين (1–5).

الأدوات المستعملة: ملعب كُرة طائرة قانوني، و(10) كرات طائرة، وحاملان حديديان يربط في نهايتهما حلقة قطر (1م) يوضعان في المركزين (4–2)، وصافرة.

طريـــقـــــة الأداء: يقف اللاعب في المركز (1) مواجهًا للحامل الحديدي المركز (4)، ويقف المدرب في المركز (6) عند الإشارة يقوم المدرب برمي الكرات إلى اللاعب، ليقوم بإعدادها من الأعلى نحو الحلقة المحمولة المركز (4)، يكرر الاختبار نحو المركز (2).

شروط الأداء :

- على المختبر توجيه الكرات نحو الأهداف الموضوعة للمركزين (4-2).
- لكُلّ مختبر (10) محاولات، (5) نحو المركز (4)، و(5) نحو المركز (2).
- تهمل الكُرة التي ترمى من المدرب بطريقة غير صحيحة.

التسجيل:

- (3) نقاط لكُلّ كُرة تدخل الحلق مباشرة.
- (2) نقطة لكُلّ كُرة تمس الحلق من الداخل وتدخل الحلق.
- (1) نقطة لكُلّ كُرة تمس الحلق من الخارج وتذهب خارجًا.
- (صفر) نقطة لكُلّ كُرة خارج الحلق.

الدرجة العظمى: (30) درجة.

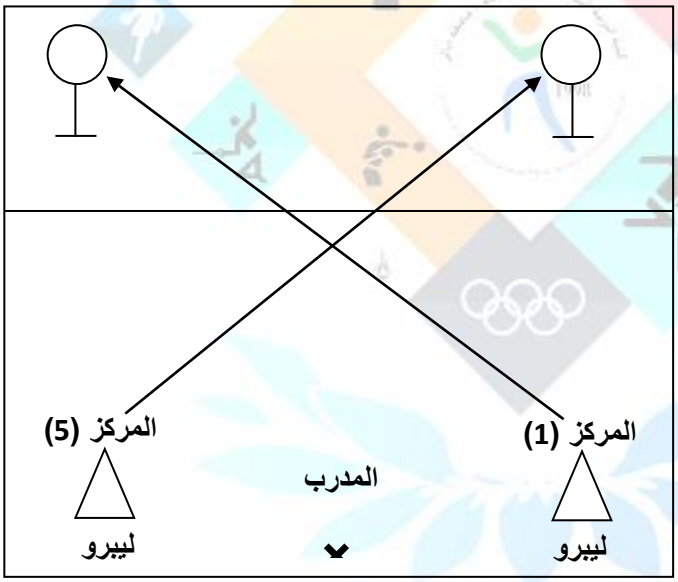

الشكل (2)

يوضح اختبار مهارة الإعداد من المركزين (1-5)

3rd IPESSD-CONFERENCE

الاختبار الثالث: مهارة الدفاع عن الملعب (2):

اسم الاختبار: اختبار (M) للدفاع عن الملعب (بالغطس).

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الدفاع عن الملعب بالغطس على شكل حرف (M).

الأدوات المستعملة: ملعب كُرة طائرة قانوني، وكرات عدد (5) قانونية، وصافرة، ونقاط دلالة ملونة عدد (5) توضع في المراكز (1-2-6-4-5).

طريـــقـــة الأداء: يقف المختبر خلف خط الإرسال مقابل المركز (1)، ويقف المدرب عند المركز (3)، وعند الصافرة يتحرك المختبر نحو المركز (1) للدفاع بالغطس، ثمَّ المركز (2)، ثمَّ الرجوع للخلف للدفاع بالغطس من المركز (6)، ثمَّ يتحرك للأمام للدفاع بالغطس من المركز (4)، والرجوع للخلف للدفاع عن المركز (5).

شروط الأداء:

- على المختبر التحرك من خلف الإرسال والدخول إلى الملعب.
- للمختبر محاولتان بعد وقت راحة مناسبة.

التسجيل:

- (2) نقطة لكُلّ كُرة ملموسة.
- (صفر) نقطة ما دون ذلك.

الدرجة العظمى: (10) درجات.

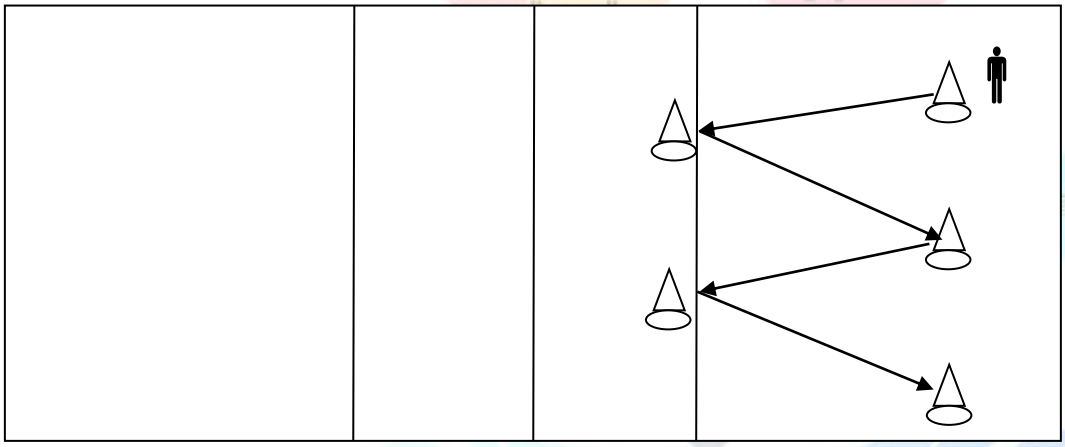

الشكل (3)

يوضح اختبار (M) للدفاع عن الملعب (بالغطس)

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2025/3/22 ولغاية 2025/3/29 في قاعات أقسام مراكز الموهبة الرياضية على (15) لاعبًا، ومن أهداف التجربة:

1. التعرّف إلى إمكانية فريق العمل المساعد من ناحية الكفاءة والعدد.
2. التعرّف إلى مدى إمكانية إجراء الاختبارات على عينة البحث والإجراءات التنظيمية والإدارية.
3. التعرّف إلى الوقت الذي تستغرقه الاختبارات ومدى صعوبتها أو سهولتها في التطبيق.

2-4-4 الأسس العلميّة:

أوّلًا: الصدق:

استعمل الباحثان صدق البناء.

القدرة التمييزية: بعد جمع البيانات الخاصة بالاختبارات المصممة وتفريغها، جرى ترتيب الدرجات الخام بكُلّ اختبار ترتيبًا تنازليًا من أعلى درجة إلى أَقلها، واختير منها (50%) من الدرجات العليا والبالغة (15) لاعبًا، ومثلها من الدرجات الدُنيا، وذلك لبيان قدرة الاختبارات المختارة على التمييز بين لاعبي عينة البحث.

الجدول (2)

يبين القدرة التمييزية لاختبارات مهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب

PATE			Mean	Std. Deviation	T	Sig
الدفاع عن الملعب (1)	المجموعة العليا	8	33.552	8.856	3.156	0.06
	المجموعة الدنيا	7	21.142	3.123		
دقة الإعداد للمركزين (5-1)	المجموعة العليا	8	27.400	5.202	4.543	0.000
	المجموعة الدنيا	7	18.143	2.564		
الدفاع عن الملعب (3)	المجموعة العليا	8	54.365	3.601	4.816	0.000
	المجموعة الدنيا	7	53.142	1.245		

ثالثًا: الثبات:

يقصد بثبات الاختبار: "مدى دقة الاختبار في القياس، واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد" (الياسري، 2010م: 74).

ولمعرفة مدى استقرار القياس، قام الباحثان بإيجاد الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ جرى إعادته بعد مرور أسبوع من التجربة الأولى، وعند استخراج معامل الثبات باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ظهرت النتائج عالية، إذ إنَّ قيم الدلالة هي أَقل من مستوى الدلالة (0.05)، ما يشير إلى معنوية الارتباط، كما هو مبين في الجدول (3).

ثالثًا: الموضوعية:

أَمَّا الموضوعية فهي: "عدم اختلاف بالحكم على شيء ما أو موضوع معين" (باهي، 1999م: 64)، وقد جرى حساب الموضوعية عن طريق معامل الارتباط بين درجات اثنين من المحكمين(*) يقومان بوضع الدرجات لمجموعة واحدة من الأفراد في الوقت نفسه، وعن طريق التطبيق الثاني للاختبارات للاعبي الاستطلاعي، قام الباحثان بإيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الحكمين، والمبينة في الجدول (3)، إذ يلحظ أَنَّ قيم الدلالة جميعها أَقل من مستوى الدلالة (0.05)، ما يشير إلى معنوية الارتباط بين المحكمين.

الجدول (3)

يبين الصدق والثبات والموضوعية للاختبارات المصممة

ت	الاختبارات	الثبات		الموضوعية	
1	الدفاع عن الملعب (1)	0.97	0.001	1.000	0.000
2	دقة مهارة الإعداد من المركزين (1-5)	0.96	0.000	1.000	0.000
3	الدفاع عن الملعب (2)	0.93	0.002	1.000	0.000

2-4-5 التجربة الرئيسة:

بعد أَنْ تأكد الباحثان من نتائج التجربة الاستطلاعية وسلامة الإجراءات وملاءمتها للشروط والمواصفات العلميّة، فضلًا عن ملاءمة عينة البحث، جرى تطبيق الاختبارات لمهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب، كما هو مبين في الجدول (4)، إذ جرى جدولة المجال الزماني لعينة البناء بصيغته النهائية وعلى عينة قومها (60) لاعبًا.

3st IPESSD-CONFERENCE

(*) المحكمين هما:

1. أ.د. محمد وليد شهاب/ دكتوراه/ جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. أ.م.د. نزار علي جبار/ دكتوراه/ جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الجدول (4)

يبين المجال الزماني لتجربة عينة البناء

أقسام الموهبة	العدد	اليوم والتاريخ
بغداد	7	الاثنين 2025/3/31
ديالى	8	الأربعاء 2025/4/2
الانبار	12	الجمعة 2025/4/4
الكوت	7	الأحد 2025/4/6
الديوانية	10	الثلاثاء 2025/4/8
الناصرية	8	الخميس 2025/4/10
الكوفة	8	السبت 2025/4/12

2-4-5-1 التحليل الإحصائي لعينة البناء:

أوّلًا: القدرة التفريقية (التمييزية):

رُتّبت الدرجات الخام بكُلّ اختبار ترتيبًا تنازليًا من أعلى درجة إلى أَقل درجة، إذ اختير منها (50%) من الدرجات العليا البالغة (30) لاعبًا، ومثلها في الدرجات الدُّنيا، وذلك لمعرفة قدرة الاختبارات المصممة على التمييز بين اللاعبين، وبعد معالجة النتائج إحصائيًا تبيّن أَنَّ الاختبارات المستعملة جميعها كانت صادقة، لأَنَّ قيم الدلالة أَصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعند درجة حرية (58)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

يبين القدرة التمييزية لاختبارات مهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب بالكُرة الطائرة

الاختبارات		N	Mean	Sta. Deviation	T	sig
الدفاع عن الملعب	المجموعة العليا	30	39.800	8.021	3.111	0.000
	المجموعة الدُّنيا	30	26.465	2.846		
دقة الاختبارات (1-5)	المجموعة العليا	30	33.865	4.361	10.391	0.000
	المجموعة الدُّنيا	30	22.123	1.637		
الدفاع عن الملعب (3)	المجموعة العليا	30	66.303	3.321	3.513	0.000
	المجموعة الدُّنيا	30	57.500	4.238		

ثانيًا: مستوى صعوبة الاختبارات:

لمعرفة حسن انتشار العينة لكُلّ اختبار، استعمل الباحثان معامل الالتواء، والذي تتراوح قيمته بين (±1)، والجدول (6) يبين ذلك

الجدول (6)

يبين مستوى صعوبة الاختبارات

		الدفاع عن الملعب (1)	دقة الإعداد من المركزين (1-5)	الدفاع عن الملعب (2)
N	Valid	60	60	60
	Missing	0	0	0
Mean		32.592	28.530	63.075
Std. Error of Mean		1.289	93265	59764
Std. Deviation		9.10748	7.35901	6.18718
Skewness		1.620	530	5.32
Std. Error of Skewness		320	320	320

3-4-6 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS):

- معامل التمييز.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الدرجة المعيارية الزائية والتائية المعدلة.
- معامل الصعوبة.

3-1 تطبيق الاختبارات على عينة التقنين:

3-1-1 الوصف الإحصائي لتوزيع اختبارات مهارتي الإعداد والدفاع عن الملعب بالكُرة الطائرة على عينة التقنين:

قام الباحثان بتطبيق الاختبارات على عينة التقنين، البالغ عددهم (51) لاعبًا، ثمَّ فُرِّغَتْ البيانات، لمعالجتها إحصائيًا، واستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوسيط، ومعامل الالتواء، والخطأ المعياري، للتعرّف إلى الكيفية التي توزعت بها الاختبارات عند تطبيقها على عينة التقنين، وكما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

يبين الوصف الإحصائي لعينة التقنين

		اختبار الدفاع عن الملعب (1)	دقة الإعداد من المركزين (1-5)	اختبار الدفاع عن الملعب (2)
N	Valid	126	126	126
	Missing	0	0	0
Mean		31.694	28.622	63.097
Std. Error of Mean		1.823	0.667	0.556
Std. Deviation		9.377	6.469	6.296
Skewness		1.930	186	613-
Std. Error of Skewness		224	224	224

3-2-2 الدرجات المعيارية للاختبارات المدروسة:

تُعدُّ المعايير القيم الخام التي يجري استخلاصها بوساطة تطبيق الاختبارات، إذ إنَّ المعايير تساعد المختبر في التعرّف إلى مركزه النسبي بين مجموعته، وبذلك تحقق أبرز شرط من شروط التقييم (حسانين، 1995م: 304)، وبعد تطبيق الاختبارات على عينة التقنين البالغة (51) لاعبًا، جرى الحصول على الدرجات الخام، وجرى التعامل معها لإيجاد المعايير التي يمكن بوساطتها تعميم نتائج عينة البحث، بقصد تقييم قدراتها، وقد جرى استعمال الدرجة المعيارية الزائية والتائية المعدلة، والتي تراوحت قيمتها ما بين (20-80) (المندلاوي، 1998م: 36)، وكما هو مبين في الجداول (8، 9، 10).

الجدول (8)

يبين الدرجات الخام والتكرارات ونسبها المئوية والدرجة التائية المعدلة الحقيقية لاختبار مهارة الدفاع عن الملعب (1)

البيانات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الحقيقية	النسبة التراكمية	T
6	8	5.9	5.9	5.9	18.31
5	11	7.5	7.5	14.4	20.62
7	18	13.7	13.7	31.0	21.34
7	8	5.8	5.8	37.9	22.50
6	10	7.7	7.7	42.9	23.02
4	3	2.3	2.3	51.0	24.1
5	1	9	9	49.6	25.20

22.33	51.6	1.5	1.5	2	7
25.30	59.7	7	7	1	5
25.40	73.7	8.2	8.2	12	4
26.40	82.5	14.2	14.2	32	8
22.17	92.4	8.8	8.8	10	4
38.7	93.7	8.4	8.4	10	6
	100	100	100	126	6

يتبيّن من الجدول (8) مستوى العينة وبنسبة (60.143)، وهي تشير إلى المتوسط، وهي نسبة مقبولة، إذ إنَّ مهارة الدفاع عن الملعب بها حاجة إلى التوقع، وسرعة ردّ الفعل مع سرعة تغيّر الاتجاه، وهي من المتطلبات التي بها حجة إلى الاختبار الأوّل، ويشير (قطب وغانم، 1985م: 71) إلى أنَّ مهارة الدفاع عن الملعب تتطلب مستوى عال من القوّة والقدرة على سرعة ردّ الفعل، والتركيز لمُدّة طويلة، ثمَّ التحمل والشجاعة في استعمال الجسم بالدحرجات، والطيران، والغطس، لإنقاذ الكرات البعيدة والصعبة.

الجدول (9)

يبين الدرجات الخام والتكرارات ونسبها المئوية والدرجة التائية المعدلة الحقيقية لاختبار مهارة الإعداد من المركزين(1-5)

البيانات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الحقيقية	النسبة التراكمية	T
13.000	5	2.1	2.1	2.1	20.40
14.000	9	3.4	3.4	11.0	21.45
15.000	6	3.2	3.2	14.7	23.7
16.000	3	1.9	1.9	17.5	24.9
17.000	10	5.0	5.0	29.5	27.8
18.000	14	7.5	7.5	41.7	28.37
20.000	6	6.8	6.8	49.6	31.47
22.000	13	1.0	1.0	59.6	34.61
23.000	11	6.8	6.8	63.7	38.23
24.000	11	6.6	6.6	67.8	41.04
25.000	6	6.6	6.6	75.9	44.64
26.000	12	7.7	7.7	83.4	46.61
27.000	10	7.5	7.5	94.6	48.88
28.000	10	7.6	7.6	100.0	
	126	100.0	100.0		

يتبيّن من الجدول (9) أَنَّ أعلى نسبة حققتها عينة التقنين في اختبار دقة الإعداد من المركز في (1–5) هي (59.6%)، إذ كانت مقبولة إلى حدّ ما، وهو ما يشير إلى أَنَّ الاختبار به حاجة إلى دقة عالية، لأَنَّ المسافة بين المختبر والحامل الحديدي بعيدة نوعًا ما، ما يتطلّب درجة جيدة من التركيز والتحكم بالكُرة مع المقدمة على التوجيه الصحيح بالأصابع نحو الهدف، إذ تُعدُّ مهارة الإعداد من المهارات المهمة في الكُرة الطائرة، وذلك لاستعمالها الكثير داخل الملعب في أثناء سير المباراة، فعملية الهجوم بها حاجة إلى أَنْ تعتمد على عمليّة إعداد الكُرة بصورة صحيحة أمام الشبكة (عزيز وهادي، 2012م: 24).

الجدول (10)

يبين الدرجات الخام والتكرارات ونسبها المئوية والدرجات التائية المعدلة الحقيقية لاختبار مهارة الدفاع عن الملعب (2)

البيانات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الحقيقية	النسبة التراكمية	T
7	3	1.0	1.0	1.0	11.4
6	3	1.0	1.0	2.5	14.9
5	7	3.2	3.2	8.4	26.55
8	5	2.6	2.6	14.8	28.77
6	12	3.5	3.5	20.6	30.14
4	14	5.0	5.0	33.7	32.07
5	19	9.5	9.5	51.4	33.88
6	7	3.2	3.2	54.3	35.90
7	2	4.2	4.2	55.9	39.74
6	5	3.8	3.8	64.6	44.62
4	18	7.8	7.8	76.8	46.52
5	9	3.7	3.7	84.9	48.36
3	9	3.7	3.7	92.8	52.31
4	10	3.3	3.3	100.0	54.22
	126	100.0	100.0		

يتبيّن من الجدول (10) أَنَّ أعلى نسبة حققتها عينة التفتيش في اختبار الدفاع عن الملعب (2) هي (54.3)، أي إنَّ مستوى العينة كان قد حقق المقبول في أداء الاختبار، ويعزو الباحثان ذلك إلى أَنَّ مهارة الدفاع عن الملعب (بالغطس) تُعدُّ من المهارات التي تتطلّب سرعة حركية عالية وشجاعة وجرأة في إنقاذ الكرات قبل ارتطامها بالأرض بمدّ الجسم والذراع أبعد ما يمكن. وهنا تبرز أهمية المهارة في الحصول على النقطة، ولا سيّما عندما يتساوى الفريقان في القدرات الأخرى، "فالدفاع عن الملعب هو صمام الأمان للفريق ضد هجوم المنافس، وهو الخط الدفاعي الثاني بعد حائط الصد، وإنَّ أي تأخر لإنقاذ الكرات المضروبة ساحقًا أو الساقطة سوف يؤدي إلى خسارة نقطة"، ويشير (الجميلي، 2012م: 87) بأَنَّ "الدفاع عن الملعب هو إنقاذ الكُرة الهجومية، أو كرات الخداع، أو الكرات المرتدة من الفريق المنافس بجدار حائط الصد من تمريرها بالذراعين أو بذراع واحدة، سواء كانت التمريرة من الأسفل أو الأعلى".

الخاتمة:

ظهرت من نتائج البحث الاستنتاجات الآتية:

- أثبتت اختبارات البحث صلاحيتها في قياس المهارات الدفاعية والهجومية بالكُرة الطائرة للاعبي المراكز الوطنية لرعاية الموهوبين، وذلك بتوزيعها اعتداليًا على عينة البناء، وقدرتها على التمييز بين إنجاز الأفراد ذوي المستوى العالي والواطئ.
- تحقيقها الأسس العلميّة: الصدق، والثبات، والموضوعية.
- جاءت النسب المئوية لمستوى العينة بين المقبول والمتوسط، ما يدلّ على ضعف العينة في المهارات المدروسة.
- اعتماد المعايير التي توصل إليها الباحثان في عمليّة التقييم وموازنتها مع اختبارات أُخرى.
- بناء اختبارات جديدة وتقنينها، خدمة للمجتمع واللعبة.

3st IPESSD-CONFERENCE

المصادر والمراجع:

- ألين وديع فرج؛ **الكُرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب**، ط3: (الإسكندرية، دار المعارف، 1990م).
- ألين وديع ياسين؛ **أسس تدريب الكُرة الطائرة للناشئين**: (الإسكندرية، منشأة المعارف، 2004م).
- سعد حماد الجميلي؛ **الكُرة الطائرة والإعداد المهاري والخططي**: (عمّان، دار زهران، 2002م).
- سعد قطب، ولؤي غانم؛ **الكُرة الطائرة بين النظرية والتطبيق**: (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1985م).
- عماد الدِّين عبّاس أبو زيد؛ **التخطيط والأسس العلميّة لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية – نظريات – تطبيقات**، ط2: (الإسكندرية، دار المعارف، 2007م).
- قاسم المندلاوي (وآخرون)؛ **الاختبارات والقياس والتقويم في الرياضة**: (جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1998م).
- قاسم حسن حسين؛ **الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعالية والعلوم الرياضية**: (عمّان، دار الفكر العربيّ للطباعة والنشر، 1998م).
- محمد جاسم الياسري؛ **الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية**، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2010م).
- محمد صبحي حسانين، وحمدي عبدالمنعم؛ **الأسس العلميّة للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم**، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997م).
- محمد صبحي حسانين؛ **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، ج1، ط1: (القاهرة، الفكر العربيّ، 2001م).
- مصطفى حسين باهي؛ **المعاملات العلميّة بين النظرية والتطبيق، الثبات، الصدق، الموضوعية، المعايير**، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999م).
- مغني إبراهيم محمد؛ **التدريب الرياضي – نظريات تطبيقات**، ط9: (القاهرة، دار الفكر العربيّ، 1999م).
- هيثم الراوي (وآخرون)؛ **سلسلة الاكتشاف الرياضي لكُرة الطائرة**، (مترجم): (مطبعة التعليم العالي، 1990م).
- Seates Allen; **Enwinding Volleyball**, 2nd edition: (N.P., 1996).

3st IPESSD-CONFERENCE